تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازه ( اسماعيل الطاهر ) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات الغير خالصة اجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عمومية او بامور ذات اهمية وتنشرها بكل شكر وامتنان

لا تنشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح والاطراء ولا كل ما كان منافيا لخطتها ومشربها

ادارتها بمصر ... شارع الشيخ عبدالله بجوار سراي عابدين العامره

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ❊ الاهالي ❊

صندوق البوسته نمرة ٢٦٠

# الاهالي ١٣١٢

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

| | |
|---|---|
| داخل القطر المصرى ٢٥ | خارج القطر المصرى ٤٠ |

قيمة الاشتراك تدفع مقدماً او اقساطا شهريه او الثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يدونها عند الاشتراك

لا ترسل الجريدة الا لمن يشترك فيها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا بموجب ايصالات الاداره ممهوره بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

اجرة نشر الاعلانات تتقرر بالاتفاق مع ادارة الجريده

جريدةٌ اهليةٌ ( سياسيةٌ ) اخباريةٌ اصلاحيةٌ

مصر في يوم الاثنين ٩ ربيع الثانى سنة ١٣١٢ — ٢٩ توت سنة ١٦١١ — ١٨ اكتوبر سنة ١٨٩٤

❊ المرأة والصغير والتعليم في مصر ❊

( تابع ماقبله )

بعد ان اعددنا جملة ضافية الذيل لنظارة المعارف تليق بها وتصلح لوجهها بعضها مما خطر بالخاطر والبعض الآخر من الرسائل التي تواردت علينا مساء الجمعه وصباح السبت من اقلام الافاضل والادباء الذين حركتهم كلمة (التعليم في مصر)

قد وفد علينا احد الاخصاء الافاضل وحدثنا بحديث ابتدأ فيه بالتلميح ثم انتهى الى مقام الايضاح والتصريح . وخلاصته انه استشعر بحركة اعتراض من بعض الافاضل الاجلاء الخبيرين بالاحوال البلاد . على الجملة التى صدرنا بها العدد الماضى المتعلقه بالمعارف تحت عنوان (المرأة والصغير والتعليم في مصر) وانه يطلب منا من باب النصيحة الصادقة والارشاد الخالص ان نكف عن الكتابة في هذا الموضوع لعدم الاستهداف لالسنة المعترضين ولسهام المنتقدين اللائمين

ولما كان سياق الحديث من باب الارشاد الذي لا نترفع عن الرضوخ والتنازل اليه ولا نتعالى عن قبوله والتهافت عليه . ولم يكن من باب التهديد الذي لا يستفزنا . ولا من قبيل الوعيد الذي لا يحرك منا شعرة اهتمام او جارحة اكتراث طالما اننا نخدم مصلحة الاهالي والبلاد . فقد اضطررنا لتأجيل الجملة التي كنا اعددناها واحللنا محلها جملة غيرها في ضريبة النخيل الآتية والصغير والتعليم في مصر) فقد اعددنا له جملة اخرى ضافية الذيل ولا يبعد أن تستغرق العدد الآتي بتمامه فنستلفت اليها سلفا الانظار والآذان والافكار والاذهان لخطارة هذا الموضوع الذي يترتب عليه حياة مصر الادبية اوعدمها والذي سيكون ميدانا تتسابق فيه جياد الاقلام وافكار الافاضل اولي النهى والافهام والله ولي التوفيق والالهام

❊ فاتورة شائقه ❊

❊ من مخازن مظالم الحكومتين ❊

❊ السابقه واللاحقه ❊

كانت الحكومة في العصر السالف عصر الاستبداد والجور قد ابتدعت طرقا مختلفة في تحصيل الاموال من الفلاح المسكين وتفننت فيها كل التفنن حتى اوشكت ان تخرب البلاد دفعة واحدة بما تحملته هي وفلاحها من الديون بدعوى الاصلاح وتنظيم الشؤون فيالله من تفانينها العجيبه واساليبها الغريبه في سلب الاموال بغير مسوغ ولا موجب لذلك ثم لم تزل آثار تلك المظالم تنادينا الى اليوم ها انا ذا تعداد النخيل فتتحرك في صدورنا عوامل الاحزان الكامنة وتذكرنا تلك المظالم الفادحه فتنصدع افئدتنا خيفة ان تعود تلك الايام المذمومة بلياليها المشؤومه على اننا لو نظرنا الى مسئلة تعداد النخيل التي هي اليوم موضوع بحثنا وعليها مدار كلامنا لوجدناها خالية من كل فائدة ماديه

ولكن رأي الحكومة لم تزل تخشى من تغيير عوائدها حتى في المسائل الظالمة على انها لو نظرت نظر البصير الى ماتكتسبه من هذه الضريبة بعد مصاريف العمال الذين يزاحمون الفلاح في قوته كما يزاحمه الجراد المنتشر في زراعته لوجدتها طفيفة جدا في جانب ما ينال الفلاح المسكين من هجوم ذلك الجيش العرمرم الذي لم يجد له مأوى ولا مسكنا الا قاعة الفلاح ولا يأكل الا من خبز الفلاح ولا يشرب الا من جرة الفلاح ولا يخدمه الا الفلاح ولا ولا الخ

وكأن القضاء الذي قضى على الفلاح ان يكون هدفا لسهام الظلم دون الغير قد قضى على النخل ايضا ان يكون ممولا دون الشجر . ولست ادري ولا المنجم يدري ما الحكمة في جعل هذه الضريبة على النخل دون العنب والخوخ والرمان والتين وسائر الاشجار والاثمار والازهار

اظن لكونه يغرس غالبا في ارض الفلاح المسكين او لكونه لا يحتاج اليه الا الفلاح ليجعل ليفه حبالا يربط به بهيمته وخوصه قففا لقضاء حاجته او لكونه اجرد القامة بشع المنظر لا يجني ثمره غير يد الفلاح الخشنة ولا يأكلها غير حلقوم الفلاح الواسع اما بقية اشجار الفاكهة فتغرس عادة في بساتين الامراء وهم الذين يأكلون ثمارها وبايديهم الناعمة يتناولون ازهارها

فاذا كان هذا السبب هو عذر الحكومة فقد قبلناه منها مراعاة لخاطرها اما اذا ابت وجب عليها ان تعلن رعاياها بعذر آخر حملها اولا على وضع ضريبة على النخيل دون غيره من الاشجار وثانيا على بقعة الارض المغروس فيها وثالثا على ليفه ورابعا على سعفه وخامسا على خوصه وسادسا على بلحه وسابعا على عجوته . مع ان ثمن الرطل من البلح [illegible] فلم يكن لهم قيمة تذكر . اما شجرة العنب فيساوي رطل ثمرها غرشين كاملين وكذا رطل الزبيب المستخرج منه وكذا اقفورق العنب المقطوف منه وكذا اوقية المشروب الروحي المقطر منه وهكذا باقي اشجار الفواكه والاثمار

فاذا لم يكن هذا عذرها ايضا فلابد ان تكون قد نظرت نظرا آخر وهو ان الفلاح الذي هو بعض اجزائها قد جد واجتهد وبحث على النواة وغرسها في ارضه المملوكة له وتعهد خدمتها بنفسه فسقاها من بيته ورواها من ماء زرعه وحافظ عليها حتي اشتد ساقها وقامت تنادي للحكومة بدوام العمران وتزين لها وجه ارضها

. فانسرت الحكومة بذلك ورغبت في مكافئة فلاحها على اهتمامه واجتهاده وارادت ان تمنحه من قبلها تذكارا (سوفنير) بامتنانها وبرهانا على شكرها فوضعت هذه الضريبة على ثمرة اجتهاده حتى لا تنساه ولا ينسى الفلاح فضلها مدى العمر والايام

فاذا كانت هذه الضرائب المتعددة على شجرة واحدة مغروسة في ارض الفلاح

تمنحها الحكومة لمن جد واجتهد من رعاياها لتشجيعهم على الاجتهاد وهذه هي اصلاحات حكام البلاد في احوال وشؤون العباد واستمرت على ماهي عليه هذه الاحكام فعلى الدنيا يامعشر الاهالي السلام

هذا مانقوله في مشروعية وضع هذه الضريبة اما مانقوله في اللوائح التي صدرت بشأنها فهو مما يدعو لمسرة العدو وبكاء الصديق على تبصر الحكومة وترويها ولا نذكر لذلك الا اقرب منشور صدر منها في هذه الايام الاخيرة بعد ان بعثت بالجيوش الجرارة لمحاربة قوت الفلاح (وهم رجال النخيل) . حيث امرت جراد (رجال) تعداد النخيل ان يحصروا لوضع الضرائب كل نخلة ارتفعت عن وجه الارض مقدار متر واحد مثمرة كانت او غير مثمرة

الله الله ياحكومة العدل والانصاف في اي تاريخ من تواريخ امم التوحش والهمجية قرأت انهم كانوا يضعون ضرائب على الطول والقصر . او على خشب مرشوق في الارض لايأتى لاهله بفائدة ولا ثمر هل غاب عن نظر تبصرك واختبارك ان من النخيل مايرتفع عن الارض ربع المتر واقل من ذلك ثم يأتي بأسمك في كل سنة ومنها مايرتفع فوق العشرين مترا ولا يجني منها صاحبها غير الضرر بوقفتها في وجه محراثه بدون ادني فائدة ولا ثمر . فان لم يكن لواحد من رجالك ادني علم بذلك فتنازلي للسؤال او اشتركي مع نواب الامة في مثل هذه المنشورات والاحوال حتى لا تكون منشوراتك موضوعا للسخرية بين القوم ولا تاتين من الغلطات الفاضحة في اعمالك ما تستوجبين عليه كل اللوم فيصفك العدو بالغشومة الظالمة مع انك بريئة من ذلك كما تشهد هذه البراهين القائمة

واننا نبسط اكف الضراعة والابتهال للمهيمن القدير المتعال ان يمنحك نعمة السداد والتروي مع التدقيق . وفضيلة الرشد والتدبر والتوفيق وان يجعل مشروعاتك (المفيدة) مقرونة بالنجاح ومساعيك الخيريه مشفوعة بالخير والاصلاح

## ❊حضرات الاعضاء المنتخبين❊

## ❊بمجلس شورى القوانين❊

بعد تهنئتكم بسلامة القدوم . وبالاستيلاء على ذلك المبلغ المعلوم . . . نشكركم شكرا من صميم الفؤاد على رفضكم لقانون حمل السلاح لما فيه من المخاطر الادبية والمادية على اهل البلاد مما سنأتي على بيانه في العدد القادم بمشيئة الله

الا اننا نرى ان رفض القانون امر غير كاف في حد ذاته اذ لايبعد ان تقرره الحكومة نهائيا وتبعث لكم بافادة مملوءة بجمل الاسف لعدم تعويلها على رايكم كما هي عادتها معكم . وحينئذ يكون قد نفذ القضا وكانكم صرختم في الفضاء . ولذا فالمرجو ان تتفقوا رسميا او غير رسمي على تعيين وفد منكم يجعل عمله قاصرا على مراقبة تنقلات ذلك المشروع والوقوف في سبيل انفاذه وذلك بالعرض شفاهيا اولا للاعتاب الخديوية ثم لرئاسة مجلس النظار ونظارة الداخلية ثم لرجال الاعمال واولي الشأن في هذا القرار . لكي تقنعوهم بمعلوماتكم وملحوظاتكم بالعدول عن هذا المشروع المملوء من انواع المشاكل والاضرارات واننا نستلفت اقلام ارباب الجرائد لهذا الموضوع المهم وموعدنا الاعداد القادمة بمشيئة الله

اما سهام اللوم والاعتراض التي فوقتها لكم بعض الجرائد بسبب اندفاعكم لرفض مشروع حمل السلاح قبل التدبر والتروي فيه . فكم تثبتوها حيث انه لم تقدم لكم مشروع التعديل مشفوعا ببيان البواعث التي قضت به . نظرا لما تقتضيه قواعد الترقي والاصلاح من عدم الوقوف عند نقطة مهما كان الفكر مقتنعا بصوابيتها ولزوم السير والعمل بما تظهره نتائج التجربة والاختبار حيث مادامت القوانين وضعية فمن اللازم تعديلها وتحويرها كلما دعت لذلك ظروف الزمان والمكان او صروف التجارب والاختبار

وحيث اتضح لنا ان مشروع التحوير قد تقدم لكم بدون ادني ملاحظة على بواعث التعديل فقد سقط عنكم داعي الاعتراض ولا شك في ان الجريدة التي لامتكم على عدم بحثكم في المشروع ورفضكم له من اول وهلة عند ماتتضح لديها ماذكرناه تعود فتبرئكم من تبعة اللوم الا اذا اوجبته عليكم من جهة اخرى وهي ان ترى انه كان من الواجب عليكم ان لاتنتظروا تقديم اسباب التعديل بل تطلبونها من عند نفسكم حتي تكونوا قد وفيتم ذممكم حقها وتكونوا اوجدتم لكم عملا يشغلكم اياما اخرى اولى من انفضاض المجلس بعد الجلسة الثانية بعلة عدم وجود شغل لديه . على ان الاشغال والآمال لاتحصى ولا تحصر فان بلادكم في احتياج لكثير من الاصلاحات والمشورات والمشروعات ولكن لابد للاعمال من الرجال وهذا هو عذركم المقبول وعلى الكريم حسن المآل ا نرجوكم عدم المؤاخذة فان لخدمة المصلحة العموميه احكام

## ❊محافظ مصر❊

لقد انتقل في الاسبوع الماضي من دار الفناء الى الدار الآخرة محافظ العاصمة ولقد تواترت الاشاعات على اثر ذلك بترشيح كثير من الذوات لهذا المنصب الذي لم يبق له من الاهمية مايوازي قيمة ثمن الحبر والورق الذي انفق في سبيل ذكر الاشاعات المتداولة بهذا الصدد ولقد ظن البعض ان التماس رتبة المتمايز لوكيل المحافظة مقدمة لتعيينه محافظا على ان الخبيرون يرون ان طالب هذه الرتبة ماهو الا مقدمة الاحالة على المعاش وربما بات ذلك في حكم المقرر

وعلى كل الاحوال . فاننا نلتمس من الحكومة ان تبرهن للاهالي على حسن اختيارها فتنتقى للمحافظة ووكالتها شهمين تفتخر مصر بوجودهما امام الاجانب في هذه المراكز لان معظم وظائف هذين المنصبين في هذه الاوقات الاخيرة قد انحصرت في المقابلات والاحتفالات الرسمية والمراسم الاعتيادية ليس الا فان استخدمت الحكومة لغوهما كان ذلك خيرا من تعيين من لا يأهل لها ولا يستطيع القيام بواجباتها الادبية والسياسية لانه اذا قيل ان مصر غير مستوفية النظام خير من ان يقال ان مصر خالية من الرجال الا كفاء والله ولي التوفيق والسلام

## ❊جمعية التقدم الاسكندري❊

### الاسكندريه

لقد وصلنا من بعض الاصدقاء انه اجتمع جملة من افاضل الثغر واذكيائه واسسوا جمعية سموها بجمعية التقدم الاسكندري التي مركزها بمدرسة الرشاد بالقرب من سيدي ابوالعباس المرسي رضى الله عنه والغرض الوحيد منها تسهيل تناول تحصيل العلوم واللغات على طالبيها وذلك اولا بفتح مدارس ليليه لمن لاتسمح لهم اشغالهم اليوميه بتاركتها وثانيا بجعل اجرة التعليم زهيدة للغايه بحيث تكاد تكون بلا مقابل حيث انها لاتزيد عن عشرة قروش صاغ في كل شهر اما من القيت اليه مقاليد رئاسة تلك الجمعيه فهو حضرة الفاضل محمد افندي مصطفى المترجم الاول بادارة جريدة الفار الفراء ومن يعلم بخلال وسجايا الفاضل المومي اليه يمكنه ان يقيس عليه بقية اخوانه الافاضل اعضاء الجمعية المومي اليها ويمكنه ان يعرف مايترتب على وجود تلك الجمعية من الفوائد الادبيه والارتقاء العلمي بين افراد اهل الثغر واننا نتمني من صميم الفؤاد لهذه الجمعيه توفيقا ونجاحا وتقدما وفلاحا واقبالا عليها يكفيها شر خيبة الآمال او الانحلال . كما نرجو ان تكون فاتحة خير فلا ينضم اليها اعاظم الثغر او يدعون لها بخير (لا بشر) بل ينزعون الى تأسيس جمعيات اخرى مماثلة لها تحيي روح الجد وتربي ملكة التعليم بين سواد الثغر الاسكندري الذي هو في حاجة عظمي لالتفات ولاة الشأن فيه لترقية معارف ابنائه وادخال المشروعات الادبيه (لا المدنيه) عليهم نظرا لما تقتضيه اهمية المدينة فضلا عن موقعها الجغرافي الذي جعلها فاتحة البلاد المصريه ومحطة رحال كل ذاهب وآيب مع ماعليه طبقة الاهالي السافلة فيها من الانحطاط والبعد عن الآداب الانسانية مع سوء الاخلاق والعادات والمعاملات التي لاينكرها احد علينا والتي لانود وجودها في افراد . ثم اول وآخر من يستقبل الغريب ويودعه من اهل مصر كالعربجيه والشيالين والقايقجيه واعيان الثغر وامرائه وماشبه ذلك واننا في انتظار مايصلنا من الانباء السارة من هذا القبيل وما ذلك على الله بعزيز

## ❊مصلحة الصحة العمومية❊

نقدم لمصلحة الصحه العمومية بلسان الاهالي جميل الشكر عن البلاد واهلها لاهتمامها بما نشرناه غير مرة عن الوباء الحيواني الذي قيل بظهوره ببعض جهات الشرقية . حيث فضلا عن الاستعلامات التي اتخذتها بواسطة عمالها بتلك الجهة فانها ارسلت عدة مندوبين من قبلها للبحث والتحري ثم لما لم تصل للحقيقة قد بعثت لنا بمندوبين ادبيين من القسم البيطري منها لاخذ المعلومات اللازمة منا بهذا الخصوص

وقد وعدناها بجمع الاستعلامات التي يتسنى الوصول اليها وابلاغها لها فهكذا الاهتمام والا فلا وهكذا قيام المصالح بواجباتها والا فلا

كل ماوصلنا من الرسائل سننشره على التوالي بمشيئة الله تعالى في الصحيفة الثالثة

المراسلين عذرا وصبرا حيث كل آت قريب

اما كافة القصائد والمنظومات الفائقة واحمال الزجل الرائقة والجمل الفكاهية التى قد وصلتنا لجاري حفظها في افئدتنا اذ ليس لها في صفحات جريدتنا ادنى مكان وان كانت مكانة اهلها عندنا في ارفع مقام واجل اعتبار

※ الوزارة وسفر رئيس النظار ※

قلنا في العدد السادس ولا نزال نقول ان الوزارة قد اطمأنت الآن على مركزها وقد انثنت عن السفر تلك العزائم التي كانت قد اتجهت اليه وقد تأيد ذلك امس واليوم رغما عن الانباء والاشاعات التي اشتغلت بها الجرائد في هذين الاسبوعين على اننا نسأل لدولة رئيس النظار سفرا طويلا وراحة من عناء الاعمال والاشغال كما تستلزمه حالته الصحية وغيرها ولا سيما ان حالة الشيخوخة لا بد وان تفضي بصاحبها الى التفريط في الاعمال رغما عن ارادته واختياره مهما كان الاساس وطيدا لان حكم الجوارح والاحساسات امر خارج عن قوة الاجتهاد وسلطان الاهتمام والله ولي السداد والسلام

لقد ورد علينا من اهالي تيه البارود وبسنديله والسويس و بورسعيد والاسكندرية واصوان ما يفيد عدم شحن الجريدة بغير ما يفيد المطالعين · وحيث ان تفريق المصالح يدعو لعدم معرفة زيد ما يسر به عمرو · ولا سيما انه وصلنا من كثير ايضاً بقبول الاعلانات بالجريدة للزوم ذلك لكل مشترك ولو في كل شهر او عام مرة ولذا فقد خصصنا الوجه الاول والثاني من الجريدة لما تقدمه لخدمة المشتركين من الكلمات وبعض الحوادث والاخبار · والوجه الثالث لرسائل المشتركين من الجهات بحسب تواريخ الورود مما لا يخرج عن مشرب الجريدة كالرسائل الواردة بهذا العدد · اما الوجه الرابع فقد خصصناه للترجمة والاعلانات المفيدة التي يحتملها المقام وللايضاح قد اقتضى البيان

اصوان في ٣٠ سبتمبر لاحد الافاضل

ان مدينة اصوان مع ازدحامها بكثرة سكانها لها ثلاثة مساجد اكبرها بلا سقف تقام فيه الشعائر والناس في رهج الشمس يتململون ومن برد الشتاء يستغيثون ولما نظر ذلك حضرة مأمور المركز حركته الرأفة الانسانية والغيرة الدينية وسعى لدفع هذا

الى ديوان المحافظة وهي قدمته الى الاوقاف موضحا بها الضرر العظيم الناتج من هذا الاهمال الجسيم ثم مضت مدة مديدة والناس على ما هم عليه معذبون وعلى الاوقاف يسخطون حيث رجاله متغافلون وعن فعل الخير معرضون

ومما هو ادهى وامر انه كان لمسجد آخر مراحيض فصار هدمها وعملها دكاكين طمعا في ريعها فزالت الفائدة ولم تنفع العائدة لانهم في الغالب بلا سكان مع ان ما صرف على بناء الدكاكين والهدم كان يكفي لعمل خزان وازيد

واما المسجد الثالث فقفلت مراحيضه وحنفياته مع انه لو التفت ديوان الاوقاف وعامل الله ورأف بالناس لمنحه الباري توفيقا وعمل خزانا بادنى كلفة واقل نفقة حيث ان المسجد بئرين متينين احدهما بخارج وكالة الوقف والثاني ملتصق بالمراحيض وهو المستعمل الآن الذي لا يجوز الوضوء منه لنجاسته من اثر المراحيض فيه · فهذه تصلح ان تكون خزانا والاولى تصلح للطهارة فيرتفع حينئذ المحظور ويجوز الطهور

ثم المرجو من رجال الحكومة ان تنظر لمستخدميها باصوان كما التفتت مصلحة البوستة والتلغرافات لمستخدميها بالحدود بعدما علمت عدم كفاية مرتباتهم لارتفاع اسعار كافة الاحتياجات المنزلية بسبب جلبها من الخارج للتجارة ولعدم وجود زراعة بتلك الجهة وتحمل التجار لمصاريف ومشقات توصيل سائر الانواع الى الجهة المنوه عنها واضافة كل ذلك على الاثمان الاصلية مما يؤدي لان تعود ماهية المستخدم الى نصف قيمتها نظرا لاضطراره لمشترى كل صنف بضعفي الثمن الاصلي وهو ما يدعو لتوجيه نظر المرحمة واحساس العدل والانصاف الى مثل هذا الحال

الفيوم سكة حديد الغرق

هذه السكة سيصير انشاءها في ابتداء العام المقبل ولدينا ملحوظ مهم علينا يرجو توجيه انظار المصلحة اليه فقد اطلعت على رسم الخط الذي ستمر به فوجدته كثير النفقات قليل الاهمية حيث الخط يبتدي من محطة مدينة الفيوم الي خافة بواسطة كبري ينشأ على الترعة اليوسفيه ومصاريف الكبري ليست بخافية على المصلحه ثم من جهة خافة يميل الخط عن المستقيم واضراره ليست

تكاثرت سقطات القطارات فيها ومن خافة يمر على البحج وهنالك خور متسع تضطر المصلحة للانفاق على ردمه واصلاحه كل عام بمصاريف باهظة ثم ان مرور القطار من هذه الجهة عديم الفائدة لانه يمر على كفور لا اهمية لها ومن رأي اكثر المزارعين ان مروره من جهة محطة سيترو · فالعجمين · فطبهار · فجردوفطول · فارسا · فشدموه · فالغرق فان ذلك اتم واعم لانه يمر على بلاد ذات اهمية في الركاب والمحصولات بلا نفقة كبارى ولا خور سوى مد الخط على مساواة السكة الزراعية وينشئ اذ ذاك محطة في طبهار لاهميتها فتعم الفائدة المقصودة للصحة والاهالى

هذا التماس نرفعه لمصلحة السكة الحديدية لتجيب الطلب بعد ان تضع هذا الاقتراح موضع البحث والله لا يضيع اجر من احسن عملا

سمنود في ١٦ سبتمبر لمحب مخلص لوطنه

بينما كنت قاصدا احدى الجهات واذا بجملة فتيان يلعبون العابا مختلفة من الالعاب الموجبة للتلاهي فاندهشت من هول هذا المنظر اذ انهم ليسوا من اولاد الفقراء بل معظمهم من الاغنياء فاوسعتهم لوما لتضييع اوقاتهم في هذه الالعاب ولكن رجعت وعذرتهم لانهم ليسوا بملومين بل اللوم كل اللوم على آبائهم الذين لم يكترثوا بتعليمهم وتثقيف عقولهم فلم يؤلفوا جمعية حتى يتمكنوا من فتح مدرسة لكي لا تثيب الاولاد على الجهالة ويرضعوا ثدى الجبن والهمجية التي تدفع بالواحد منهم لان يصير اسكافيا والآخر نوتيا او حمارا او نشالا او شيالا وما اشبه من الحرف الدنيئة ثم صرفت اللوم بعد ذلك عن الاباء ووجهته للأب الاكبر والمربي الاعظم الذي هو شخص الحكومة ولا سيما انه سبق ان اولئك الاباء عرضوا لنظارة المعارف وحضر احد مفتشيها من منذ اربعة سنوات تقريباً وعمل قائمة باسماء نحو المائة وعشرين تلميذا بمصاريف يدفعونها شهريا

فهل لها الآن من عذر كلا ثم كلا وما الموجب حينئذ لغض نظرها عن اجابة هذا الطلب بلدنا · وما العمل وماذا نصنع ومن لنا يا اهل الخير بمن يعرف اللغة الفرنساوية فيترجم هذه الجملة ويرفعها الى انظار نظارة المعارف لعلها تجيب طلبنا وتنيلنا مرامنا ونصبح بواسطة الخير من الشاكرين

جرجا في ٢٥ سبتمبر كلمة مظلوم

تنفذ سهام العسف والاستبداد في فئة المكونين بالرفت باحكام مجالس التأديب فانفصلوا من وظائفهم وانقطعت مرتباتهم وامسوا كما اصبحوا ضحايا مرضاة حضرات رؤسائهم · فقصدوا ابواب الحكومة والتمسوا الاستئناف · ولما لم تصغ لهم اذن صاغيه ولم تعطف عليهم افئدة واعيه · طلبوا احالة محاكمتهم في التهم الجنائية المؤسس ثبوتها على غضب رؤسائهم على المحاكم القضائيه فلم تنظر اليهم عين ولا حنت عليهم عاطفة · طلبوا تفسير كلمة التأديب لعلها تكون ترجمتها الحقيقيه · اعدام وملاشاة لكي يقتنعوا بالموت البطيء · فلم ينتبه اليهم منتبه · طلبوا تحديد مدة لعقوبة التأديب سواء كانت سنه او اكثر فلم يرن لهم بصر ولا بصيره · طلبوا العفو والسماح عن ذنوب وهميه فلم يروا الا عيونا غامضة وآذانا لا تسمع · فبحق العدل وباسم التمدن والانسانيه ان تخبرونا يا رجال حكومتنا السنيه ماذا يجب ان نصنع بعد ذلك · هل نصبر الى ميعاد غير محدود حتي تنقرض الاعمار · ولو فرضنا باننا لازمنا الصبر فمن ذا الذي يصبر بطوننا وبطون عائلاتنا عن الطعام وحضراتكم ادرى بامثالنا الذين لم يحترفوا الا خدمة الحكومة كانوا لا يملكون من حطام الدنيا اثاث استفدنا بهم الا اسم الافندي لقبا والاستحقاق الشهري راتبا وهو ما ينفقه آخر كل شهر · فكيف اذا يستطيعون الصبر وهل تسمحون لهم بان يحترفوا بحرفة التلصص مع انكم دائما تأمرون بقطع جرثومتها وهل تجوزون لهم ارتكاب الدنايا التي تمس بالآداب والشرف والدين · فان كنتم تسمحون لهم بذلك الايعاز عليكم وانتم كنتم رؤساؤهم ومؤدبوهم فان كان لا هذا ولا ذاك فماذا يكون التدبير ثم ماهي طريقة الحل الاقرب · نرجوكم يا من اخذتم على عاتقكم النظر في احوال الاهالي ومن جملتهم مرفوتي مجالس التأديب بان ترسموا امام عيونكم هذه الروايه المحزنه وتفحصوا فيها هؤلاء الاشخاص الموشوفين بنبال التأديب ودبروا لهم طريقة عادلة وذلك اما تحديد حد محدود لعقابهم او سجنهم مع عائلاتهم بقية اعمارهم التعيسه حتي يحصلوا في السجن اقله على القوت الضروري او معاملتهم بالعدل ان كان يوجد ثمت عدل هذه التماسات نرفعها الى من يهمهم امر العدل في هذه البلاد والسلام

# اعلان

يكون معلوم للعموم اني تعينت حارساً قضائياً على محل التجارة المعنون باسم السيد حسين شديد تاجر مانيفاتورة بشارع السلحدار بمصر بموجب احكام نهائية صادرة من محكمة مصر الابتدائية الاهلية بتاريخ ٧ اغسطس سنة ٩٤ و١٨ سبتمبر سنة تاريخه واستلمت ذلك المحل بموجب محضر تسليم رسمي عن يد احمد افندي صفوت المحضر بالمحكمة المذكورة لادارة المحل المذكور وتصريف البضائع وتحصيل ما للمحل من الذممات والنقود وغيرها وايداع جميع ذلك بخزينة المحكمة وعلى ذلك اعلن جميع من له معاملات مع السيد حسين شديد ومن عليه مطلوبات لمحله ان يتجنبه وان يحضر لمقابلتنا بالمحل المذكور لتسديد ما عليه من المطلوبات بالطرق الحبيه ويعتبر هذا الاعلان مقام الطلب القضائي ومن بعد مضى خمسة عشر يوم من تاريخه اكون مضطرا لمداعاة من لم يمتثل للسداد بالطرق الجبرية بموجب المستندات الموجودة بيدي واقتضى الاعلان لمعلومية العموم ومن يعامل المذكور بعد هذا التاريخ او يسدد اليه شيئاً من المطلوب يكون مسئولا عن ذلك امام جهة اللزوم

٣٠ سبتمبر سنة ١٨٩٤ اول ربيع آخر سنة ١٣١٢

ابو بكر خليفه

---

اعلان

فقد ختمي المبصوم باسمي وليس لي معاملات مع احد غير الخواجه بنايوتي تباكوبلو التاجر بفاقوس ومبايعه باسم الحرمه غندوره ام محمد بفدانين وثلث بالديدمون وقد جددت ختماً آخر باسمي

فكل ما يظهر غير ذلك مختوما بالختم المذكور يكون لاغياً وحامله يكون مستحق العقاب

(اسماعيل طنطاوي من الديدمون شرقيه)

---

سبق اعلنت بالعدد ١٣٦٥ من جريدة المؤيد عن افقاد ختمي وبما انه فقد في ٢٥ يوليه سنة ٩٤ ولا يكن عليّ به مبايعات ولا شروطات ولا غيره ومعاملتي في مع محمد يحيي من صفط تراب فقط فلهذا اقتضى الاعلان بذلك مرة ثانية

ستيته سيد احمد
من ميت يزيد
غربيه

---

## تابع ترجمة كتاب مصر واوربا

ان الجنود المماليك المؤلفة من الكرد والترك والشراكسة كانوا في خدمة سلاطين مصر من حكم السلطان طولون الى فتوح مصر بآل عثمان وكانوا سببا في خراب مصر كما كانوه في خراب بغداد واندثار معالمها وقد كان المصريون يعتبرونهم اجانب عنهم كالساميين والعجم واليونان وكان المماليك مدة وجودهم بمصر لا يتزوجون نساء من المصريات بل كانوا يستحضرون نساء من بلادهم الاصلية للتزوج بهن

. . .

المعلوم في التاريخ ان قدماء المصريين قاوموا تأثير الساميين واليونانيين عليهم ولكنهم لم يقدروا على مقاومة ودفع تيار تأثير العرب فمضي بهم هذا التيار الى التكلم باللغة العربية واتباع تقاليد التمدن العربي الاسلامي وان كانوا في الديانة لا يزالون تابعين للنصرانية فلغة الاقباط التي يتكلمون بها في جميع معاملاتهم وشؤونهم الدينية والاجتماعية هي اللغة العربية أما اللغة القبطية القديمة فقد صارت اثرا بعد عين ومما الزم الاقباط واضطرهم الى التعلق باطراف التمدن الاسلامي عدم وجود تمدن نشأ من تدين الاقباط بالدين المسيحي فان الديانة اليعقوبية من المذاهب القديمة التي تلاشت وامحت

. . .

مابزغت اشعة شمس الديانة الاسلامية في بلاد الشام وعلى افق افريقية الشمالية حتى بادر اهل هذه الجهات باستطلاعها واتخاذها دينا لهم دون غيرها اما المصريون فلم يحفلوا بها بسبب انه لما فتح العرب مصر وطردوا منه اليونانيين منحوا المصريين حرية اقامة شعائرهم الدينية والتمتع بحقوقهم المدنية ولم يلزموا احدا منهم قسرا باعتناق ديانتهم بل تركوهم يقبلون عليها من محض ارادتهم ورغبتهم وكان للاقباط كنائس عديدة منتشرة في جميع ارجاء القطر فجعل العرب نصب أعينهم المحافظة على هذه المعابد وعلى ممتلكات القبط حتى لا يتعدى عليها أحد ما وغاية ما فرضوه على المصريين هو دفع ضريبة عقارية خفيفة يسهل على كل فرد من الافراد دفعها

ومن العادة ان كل حكومة تختص بقسم من الاراضي التي تمتد فيها سطوتها فلما استتب الأمر للعرب في مصر لم يقم بخاطر الحكومة المشكلة منهم اذذاك ان تستأثر بحصة من اراضي المصريين لتجعلها ملكا اميريا او لتوزعها على العرب النازلين في مصر ولهذا السبب المهم لم يفزع الاقباط في يوم من الايام الى الثورة او القيام على العرب لما راوه من عدلهم ومحبتهم لهم

ومن تقسيم الاراضي المصرية من حيث الضريبة المفروضة عليها الى خراجية وعشورية يتبين للقارئ ان الاراضي الخراجية التي فرضت عليها ضريبة قبل افتتاح العرب لمصر وأن العشورية هي التي اتخذ اصحابها من الاقباط الدين الاسلامي دينا لهم أو اشتراها العرب المسلمون من اصحابها الاقباط وقد قضت رغبات الامراء والسلاطين الذين حكموا على القطر المصري ان تصير بعض الاراضي الخراجية عشورية سعيا وراء مصلحتهم الذاتية أو مصلحة المنتمين اليهم ولكن الاراضي التي كانت عشورية في الاصل او صارت عشورية بعد ان كانت خراجية لايمكن أن تصير خراجية الا اذا انتقلت ملكيتها من ايدي اصحابها المؤمنين الى المسيحيين او غيرهم من اهل الكتاب

ويعلم من الاحصائية التي اجراها المسيو اميسي سنة ١٨٧٩ بناء على امر الحكومة المصرية ان الاطيان الخراجية بلغت مساحتها في ٣١ دسمبر سنة ١٨٧٧ نحو ثلاثة ملايين و ٤٦٠ الف فدان والاطيان العشورية مليون و ٢٨٢ الف فدان ومن هذه الاحصائية والاحصائيات التي اجريت قبلها يتضح بالصراحة ان الفاتحين قد فرضوا على نفسهم عدم اغتيال الاراضي بل رأوا من العدالة تركها بين يدي اربابها يديرونها كيف شاوا

وكان القبط منفصلين في احوالهم المعيشية عن المسلمين ولم يلزمهم هؤلاء ابدا باعتناق دينهم بل ان اغلبهم فضلوا من نفسهم اعتناق هذا الدين لما راوه من سرعة انتشاره في الآفاق البعيدة والجهات القصية ولأن الديانة اليعقوبية لم تقدر على مصادمة تيار ذلك الانتشار

ولم يحصل على الاطلاق زواج بين الاقباط النصارى وبين المسلمين سواء كانوا من الاقباط الذين اسلموا او من العرب او من البربر ولكن بالنظر للمساواة والاخاء اللذين يقضي الدين الاسلام على المسلمين مراعاتها لم يقم حائل دون الزواج بين الاقباط الذين اسلموا وبين العرب والبربر او المسلمين الاخر الساكنين في مصر ومن هذا يؤخذ أن الاختلاط في النسب حصل بعد الفتح الاسلامي بين العنصرين القبطي والاسلامي لدرجة كبيرة

. . .

ومن أكبر دواعي الاختلاط في النسب بين المصريين والاجانب زوجهم بالجواري المسبيات في الحروب على انه لابد من الذكر هنا بان الاختلاط بين المصريين وهاته الجواري لم يتعد الا الاغنياء وذوو اليسار منهم بمثابة انه نوع من انواع الترف وضرب من ضروب البذخ والابهة اما بقية الامة من الطبقات المتوسطة والسفلى فكانت لاتناسب الا بني جلدتها مفضلة ذلك على شراء الزوجات من الخارج مهما كان ثمنهن رخيصا

يؤخذ مما سبق ان الاقباط الموجودين الآن عشيرة متجانسة لم تختلط مع الامم التي اغارت على اجدادها مثل عرب الرعاه والاتيوبيين والاشوريين والعجم واليونان والعرب والترك ولا مع الامم التي هاجرت الى بلادها كالساميين والبربر والمماليك ولا بواسطة الزواج بالجواري النوبيات والسودانيات والحبشيات والجركسيات وعلى فرض حصول الاختلاط والامتزاج بين المصريين وبين عنصر من هذه العناصر الغريبه فان هذا الاختلاط لم يكن قويا للدرجة المؤدية الى ضياع التجانس وحدوث تغيير جسيم في الصفات الطبيعية

وليس في هذا الاستنتاج مايدعو الى دهشة القارئ فان التحقيقات التاريخية قد دلت عليه دلالة صريحة لاتدع للشك اثرا في الذهن اذ المعلوم انه كان من عادة الفاتحين للقطر المصري والمهاجرين اليه ان لايتناولوا الزراعة بل يفضلون عليها الاقامة في امهات المدائن كاسكندرية ولا دخل للاستثناء في مثل هذه الاحوال فاذا ثبت هذا وتقرر نقول ان المدائن لاتبقى على حال واحد بل تتغير دائما بتغير المقيمين فيها فمدينة اسكندرية في هذه الايام لاتقارن بها في الايام السالفة بسبب أنها الآن

( البقية تاتى )

طبع بمطبعة العاصمة الكائنة بحوش الشرقاوي
صاحب امتياز الجريدة